

تدرتها على الفهم والتعامل مع العقل الاميركي والطريقة التي يفكر بها الاميركيون .

ذكرت فتح في احدى اذاعاتها ( في ١١ كانون الثاني ١٩٦٩ ) ان الدعاية الصهيونية تعمل وحيدة في ميدان الرأي العام بينما لم يقدم الاعلان العربي في الخارج الشيء الكثير ولم يعط اثرا ملموسا . وتوصل هذا التصريح الاذاعي الى الاستنتاج بان المادة المتوفرة عن القضية العربية لم تطرح رغم ضخامتها وذلك لان السفارات العربية تلتفت الى الاهتمام الجدي او لعدم وجود خطة موضوعية لمواجهة التضييل الذي تمارسه الدعاية الصهيونية(٦٣) . ويرى خالد القشطيني ان « عدم تجربة العرب في الاعلام ومعرفتهم المحدودة في الامور العسكرية ترك الرقيب دون اختيار سوى ان يعمل قلبه الاحمر بامان كما يشاء»(٦٤) .

٦٣ - التقرير والسجل العربي ١ - ١٥ كانون الثاني ١٩٦٩ ، ص ١٩ .

٦٤ - خالد القشطيني ، المصدر السابق ، ص ٦٢ .

ومن المهم فعلا ان لا نقلل من اهمية وحجم شعور الكثيرين من الاوروبيين بالولاء لاسرائيل . فبعد مضي شهرين فقط على الفارة الاسرائيلية المدمرة على مطار بيروت نشرت الجويش كرونيكل نتائج استقصاء لمعهد جالوب بين ان « عدد البريطانيين الذين يقفون الى جانب اسرائيل يساوي خمسة اضعاف اولئك الذين يقفون الى جانب مصر(٦٥) . وهذه علامة على ان الامر عندما يتعلق بغالبية الغربيين فان المواقف الكامنة لديها لا زالت على حالها . وبحسب بريان ماجي فان « العاميين اللذين اعقبا حرب الايام الستة قد شهدا عطفًا على المهزومين كما ان قضيتهم الواضحة قد حركت المشاعر قليلا باتجاه العرب » . وعلى كل فان هذا مجرد « استجابة لما هو قائم على السطح » اما « المواقف الكامنة تحت ذلك فلا زالت وحيدة الاتجاه»(٦٦) .

٦٥ - الجويش كرونيكل ٢١ آذار ١٩٦٩ .

Brian Magee, op. cit. - ٦٦

من داود تلحمي

:

الرسالة الثانية

### نظرة سريعة حول مواقف الرأي العام الفرنسي تجاه المسألة الفلسطينية

الفلسطينية . ورغم ما في ذلك من تجن على الواقع الاجتماعي المتعدد المصالح والتيارات ، فهو المدخل الذي لا بد منه لتفادي التشويه الذي تدلحق بالصورة خلال التفصيل ، اذا اسهب في

سنحاول في هذا المقال ابراز العناصر الرئيسية التي تتحكم في مواقف المجتمع الفرنسي بمجمله بقصد اعطاء صورة شاملة - ولو تقريبية - لردود فعله تجاه وقائع وتطورات المسألة